

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - تجارة لن تبور 1

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:00:07](#)

عيال الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:25](#)
تبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:02:50](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد ميدو مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - [00:03:17](#)
وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد احبتي في الله فان حديثنا في هذا اليوم عن التجارة الرباحة المنجية من العذاب الاليم عن التجارة التي لا تبور ان التجارة بصفة عامة - [00:03:41](#)

مما شرعه الله عز وجل البيع والشراء بقصد الاسترباح وان اطيب الكسب ان يأكل الرجل من عمل يده وكل عمل مبرور وكل بيع مبرور هذه هي التجارة الدنيوية بيع وشراء - [00:04:03](#)
بقصد الاسترباح ليس على اصحابها من حرج ما دامت لا تصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة لكن حديثنا اليوم عن نوع عن نوع اخر عن التجارة مع الله جل جلاله. يا ايها الذين امنوا - [00:04:28](#)

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها - [00:04:48](#)

نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. دعونا اليوم نتأمل في هذه التجارة - [00:05:18](#)
التي لا تبور في التجارة التي ضمن الله نتائجها كل تجارة في الدنيا معرضة للربح وللخسارة. الا التجارة مع الله سبحانه وتعالى فهي تجارة لن تبور نتائجها مضمونة يغفر لكم ذنوبكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات عدن - [00:05:46](#)
ذلك الفوز العظيم احبتي في الله يا ايها الذين امنوا نداء تكرر في القرآن الكريم تسعا وثمانين مرة بدءا من قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا - [00:06:12](#)

وقولوا انظرنا واسمعوا سورة البقرة وانتهاء بقوله تعالى في سورة التحريم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة اذا سمعت هذا النداء في كتاب الله عز وجل ارعيه سمعك جيدا - [00:06:31](#)
انهم خطاب لك باسم الايمان خير تؤمر به او شر تنهى عنه يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الذي يدلك هو الله جل جلاله. ومن اصدق من الله حديثا - [00:06:49](#)

ومن اصدق من الله قيلا ومن اوفى بعهدده من الله اشرح صدرك وادعي هذا النداء سمعك وعقلك وقلبك وبصرك هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ ذكرت لها ركنتين. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل - [00:07:10](#)

ناهي باموالكم وانفسكم تؤمنون بالله ورسوله الايمان بالله ورسوله ليس دعوة تلوكها السنة البشر انما هو الاقرار المجمل بالتوحيد والرسالة والبراءة المجملة من الكفر والشرك والبراءة من كل دين يخالف دين الاسلام - [00:07:31](#)

لا يثبت الايمان بالله ورسوله في اصله الا بتحقيق هذا القدر تصديق الخبر والانقياد للشرع فما خرج من فم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مقام البلاغ عن ربه الا الحق والصدق وما ينطق عن الهوى - [00:07:55](#)

ان هو الا وحي يوحى وكل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى تؤمنون بالله ورسوله - [00:08:18](#)

الايمان المجمل يقوم على ركنين تصديق الخبر والانقياد للشرع الاقرار بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة وعلى الغيب. اقرارا انقياديا التزاميا اقصد به الاجابة الى الايمان والدخول في الاسلام والبراءة من كل دين يخالفه - [00:08:35](#)

منذ ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وقد قطع كل الطرق التي تصل بالناس الى جنته الى رحمته الى رضوانه الى مغفرته الا من خلال نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

لا تسمع لكل دعوة زائفة تشوش عليك وتفسد عليك هذا الاصل الاصيل والركن الركين من اركان الايمان ايمان المجمل والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي جئت به الا كان من اهل النار - [00:09:18](#)

ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تكن في منية منه الرسالات السماوية السابقة قبل النسخ والتحريف كانت طرقا صحيحة تصل باصحابها الى الله عز وجل. وتصل بهم الى جنته. اما بعد التحريف بعد ان بدلها اتباعها. وبعد ان - [00:09:42](#)

بعد ان نسخ الله ان نسخها الله بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لم تعد طرقا تصل بالناس الى الله. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - [00:10:08](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. فان امنوا وبمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون - [00:10:29](#)

الى غير ذلك من النصوص التي تقطع ان طريق الخلاص الوحيد انما هو طريق القرآن طريق الاسلام طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تؤمنون بالله ورسوله الايمان المجمل تصديق الخبر والانقياد للشرع - [00:10:55](#)

الايمان الواجب فعل الواجبات وترك المحرمات الايمان الكامل - [00:11:16](#)